

الوافي في الوفيات

فله اليد البيضاء كانت آية ... ولكم بجودك من يد بيضاء .

ابن إسفيديار الواعظ .

أحمد بن إسفنديار بن الموفق أبو العباس البوشنجي الواعظ شيخ رباط الأرجوانية كان أديباً شاعراً مفوهاً توفي فجأة C تعالى سنة تسع وثلاثين وست مائة وجدت منسوباً إليه :

لقد منحتك بكراً ... لو شاهد الأصفهاني .

جمالها لتولى ... زفافها بالأغاني .

هذا المقطوع مع لفظه ما خلا من العيب وهو التضمين الذي عده أرباب القوافي من العيوب وهو أني يكون الثاني متعلقاً بالأول مثل هذا .

نطاحة الكاتب .

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخصب أبو علي الخصبي الكاتب الأنباري المعروف بنطاحة بنون بعدها طاء مهملة مخففة وعبد ألف حاء مهملة وهاء وكان جده الخصب صاحب مصر كان أبو علي يكتب لمحمد بن عبد الله بن طاهر وكان بليغاً مترسلاً شاعراً أديباً له مصنفات كثيرة في الأدب وكان راوية للأدب والأخبار روى عنه أبو محمد بن يحيى الصولي وأبو الحسين الحنين ومن شعره :

صدود المحب علي دعا ... وأغلظ منه صدود الخليل .

صددت فأشمت بي حاسداً ... عليك وحقت ظن العذول .

وقال :

إن كنت تطلب فضلاً ... إذا ذكرت ومجداً .

فكن لعبدك خلاً ... وكن لخلق عبداً .

وقال :

قلت لعبدي إذ عصاني ولم ... ينته عما عنه أنهاه .

عصيك مولاك اقتداء به ... لما عصى مولاك مولاه .

وقال :

ماذا أقول لمن إن زرتة حجباً ... وإن تخلفت عنه مكرهاً عتبا .

وإن أردت خلاصاً من تعتبه ... ظلماً فعاتبته في فعله غضبا .

واستهدي منه كتاب حدود الفراء فأهداه وكتب على ظهره :

خذه فقد سوغت منه مشبهاً ... بالروض أو بالبرد في تفويفه .
نظمت كما نظم السحاب سطره ... وتأنق الفراء في تأليفه .
وشكلته ونقطته فأمنت من ... تصحيفه ونجوت من تحريفه .
بستان خط غير أن ثماره ... لا تجتنى إلا بشكل حروفه .

وكان بينه وبين ابن المعتز مراسلات وجوابات عجيبة وقال محمد ابن إسحاق النديم : ديوان
رسائله نحو ألف ورقة وله من التصانيف كتاب الطببخ طبقات الكتاب . أسماء المجموع
المنقول من الرقاع يشتمل على سماعاته من العلماء وما شاهد من أخبار الجلة . صفة النفس
رسائله إلى إخوانه .

سلطان ما وراء النهر ابن سامان .
أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان مولى بني العباس أبو نصر سلطان ما وراء
النهر قتله غلماناه في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مائة وأقام بالأمر عبده ابنه أبو الحسن
نصر ثلاثين سنة وهم بيت إمرة وحشمة ولهم أخبار .
الحضرمي .

أحمد بن إسماعيل الحضرمي أبو الحسن من أهل البصرة كان مع أبي صالح بن يزداد قال
المرزباني : وهو القائل :

كم المقام وكم تعناقك العلل ... ما ضاقت الأرض في الدنيا ولا السبل .
إن كنت تعلم أن الأرض واسعة ... فيها لغيرك مرتاد ومرتحل .
فارحل فإن بلاد الله ما خلقت ... إلا ليسلك منها السهل والجبل .
إني قد عوض الحسنى فما برحت ... عندي له نعم تترى وتتصل .
إن ضاق بي بلد أعرضت عنه وإن ... فيه نبا منزل بي كان لي بدل .
وإن تغير لي عن وده رجل ... أصفى المودة لي من عبده رجل .
لا تمتنن أبداً وجهاً لذي طمع ... فما لوجهك نور حين ينبذل .
وابغ المكاسب من أرضى مطالبها ... وحيث يجمل حتى ينفد الأجل .
فكم ترى دولاً كانت على قدم ... زالت سريعاً وجاءت عبدها دول .
ابن عمار الكاتب .

أحمد بن إسماعيل بن عمار الكاتب أبو العباس قال المرزباني : هو شاعر كاتب أديب كتب
إليه أحمد بن محمد بن المديبر بدمشق :

لم مللت أسعدك الل ... هُ وما هذا الجفاء .
كان في قربك أنس ... وسرور وبهاء .
ولبانات تقضى ... وسجون وشقاء

